



مركز للدراسات  
الفلسطينية والاستراتيجية

# تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

## أهداف المركز الرئيسية:

- 1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمم.
- 2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
- 3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
- 4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	صحيفة عبرية: دولة شرق أوسطية عرّضت على ترامب الانضمام للحرب ضدّ إيران (موقع عربي، 21، 2025/6/18).....	3
2	نتنياهو: نتكبد خسائر مؤلمة (وكالة سما الإخبارية، 2025 /6/18).....	3
3	مكتب نتنياهو يعلن حصيلة أضرار الصواريخ الإيرانية وأعداد النازحين حتى اليوم (وكالة سما الإخبارية، 2025/6/18).....	4
4	نتنياهو: اغتيال خامنئي سيُنهى الصراع ولا يُصعّده.. (وكالة سما الإخبارية، 2025/6/16).....	4
5	مصدر رفيع في "الموساد": إطالة الحرب مع إيران قد تُلجئنا إلى "السلح الاستراتيجي" (وكالة سما الإخبارية، 2025/6/16).....	5
6	السيد السيستاني يُحذّر من استهداف قادة إيران: يُندر بعواقب بالغة السوء على المنطقة (الميادين نت، 2025/6/19).....	6
7	الولايات المتحدة: وقفة احتجاجية أمام البيت الأبيض رفضاً لانخراط البلاد في الحرب على إيران (الميادين نت، 2025/6/19).....	6
8	هكذا رُصدَ وقُتِل.. تفاصيل تصفية قيادي إيراني داخل منشأة مُحصّنة (الكلمة أونلاين، 2025/6/19).....	7
9	الرئيس الكرواتي: يجب أن نعترف بدولة فلسطين (صحيفة القدس، 2025/6/19).....	7
10	"إسرائيل" تواصل توغّلها وتهدم منازل في القنيطرة (موقع عنب بلدي، 2025/06/17).....	7
11	تحقيق يكشف حملة تحريض إسرائيلية ضدّ باكستان (موطني، 48، 2025/6/19).....	8
12	لابيد يدعو واشنطن للانضمام إلى العدوان الإسرائيلي على إيران (موطني، 48، 2025/6/19).....	9
13	باحثو معهد وايزمان يتّعون مُخنّبراتهم.. صاروخ إيراني سَحَق عقودًا من الأبحاث في لحظة (موطني، 48، 2025/6/19).....	9

## التفاصيل:

### 1 - صحيفة عبرية: دولة شرق أوسطية عرّضت على ترامب الانضمام للحرب ضدّ إيران (موقع عربي 21، 2025/6/18)

كتب كبير المرسلين الدبلوماسيين ومُرَاسِل البيت الأبيض في صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، أرييل كاهانا، أن الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب تُمَهّد بشكل مُتسارع لانخراط مُباشر في العملية العسكرية الجارية ضدّ النظام الإيراني، وسط تحركات عسكرية لافتة وتصريحات مُتزايدة الحدة من جانب واشنطن. وأشار كاهانا إلى أن ترامب، من خلال سلسلة مواقف وتصريحات، بدأ فعلياً في إعداد الرأي العام الأمريكي لاحتلال عسكري واسع ضدّ طهران، بينما نقلت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قطعاً بحرية وجوية إضافية إلى منطقة الشرق الأوسط، في ما يبدو استعداداً لعملية هجومية مُحتملة. وأوضح أن الولايات المتحدة، التي وُفرت للاحتلال الإسرائيلي منذ اللحظة الأولى دعماً دفاعياً في المُواجهة، تبدو الآن على وشك الانخراط في العمليات الهجومية، خاصة بعد أن تلقى ترامب، وفق معلومات "إسرائيل هيوم"، "طلباً مُباشراً من دولة شرق أوسطية كبرى للانضمام إلى الحرب". وختم كاهانا تقريره بنقل تصريحات للرئيس الأمريكي نُشِرت في وقت سابق عبر منصّاته الرسمية، حيث قال ترامب: "لدينا سيطرة كاملة على الأجواء الإيرانية"، مؤكداً أن هدفه هو "إنهاء حقيقي ودائم للبرنامج النووي الإيراني".

### 2 - نتنياهو: نتكبد خسائر مؤلمة (وكالة سما الإخبارية، 2025 /6/18)

اعتزف رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بأن إسرائيل تتلقّى خسائر مؤلمة في الحرب مع إيران. وقال إن إسرائيل تُسيطر على أجواء طهران وتضرب منشآت نووية وصاروخية إيرانية، وتضرب مقرّ القيادة، ورموز الحكم، ومنشآت حيوية داخل إيران. وأضاف: «بدأنا عملية "الأسد الصاعد" لإزالة التهديد النووي وتهديد الصواريخ الباليستية من إيران». وقال "إن الجبهة الداخلية صامدة، ودولة إسرائيل قوية رغم الخسائر المؤلمة التي نتلقاها". وبشأن الحرب على غزة، قال نتنياهو إن القتال مُستمرّ في القطاع حتى تحقيق هدفين، وهما: "القضاء على حماس وإعادة جميع المُحتجزين».

### 3 - مكتب نتنياهو يُعلن حصيلة أضرار الصواريخ الإيرانية وأعداد النازحين حتى اليوم (وكالة سما الإخبارية، 2025/6/18)

جاء في بيان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه: "أطلق 400 صاروخ باليستي من إيران تجاه إسرائيل، مع تسجيل سقوطها في 40 موقعاً، ومقتل 24 شخصاً، وإصابة 804". وجاء في البيان: "أصيب أكثر من 804 أشخاص، من بينهم 8 إصابات خطيرة، و41 إصابة متوسطة، و755 إصابة طفيفة". وذكر البيان أنه بسبب تصاعد النزاع بين إيران وإسرائيل، اضطرّ حوالي 3800 شخص في إسرائيل إلى إخلاء منازلهم.

### 4 - نتنياهو: اغتيال خامنئي سينهي الصراع ولا يُصغده.. (وكالة سما الإخبارية، 2025/6/16)

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع شبكة ABC NEWS الأميركية، إن استهداف المرشد الأعلى الإيراني، آية الله السيّد علي الخامنئي "لن يؤدي إلى تصعيد الصراع، بل سينهي"، في ردّ مباشر على تقارير أفادت برفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطة إسرائيلية لاغتيال خامنئي خشية تأجيج النزاع. وفي مقابله مع كبير مراسلي الشبكة في واشنطن، جوناثان كارل، قال نتنياهو: "مرّ نصف قرن من الصراع الذي نشره هذا النظام في الشرق الأوسط. قصفوا منشآت "أرامكو" في السعودية، وينشرون الإرهاب والتخريب في كلّ مكان... الحرب الأبدية هي ما تُريده إيران؛ ونحن نمنّع ذلك من خلال الوقوف في وجه قوى الشر". وعند سؤاله عن نية إسرائيل استهداف المرشد الإيراني، قال نتنياهو: "نحن نفعل ما يجب أن نفعله... لن أدخل في التفاصيل، لكننا استهدفنا بالفعل كبار العلماء النوويين لديهم. هذا الفريق هو حرفياً "فريق هتلر النووي". وأضاف أن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في هذا المسار يخدم مصلحة الإنسانية: "اليوم هدفهم تل أبيب، وغداً نيويورك. أنا أفهم عبارة 'أمريكا أولاً؛ لكن لا أفهم 'أمريكا ميتة'. هذا ما يسعون إليه... نحن نخوض معركة بين الخير والشر. وأمريكا، كما فعلت دائماً، تقف إلى جانب الخير. هذا ما يفعله الرئيس ترامب، وأنا أقدر دعمه بعمق". ورَفَضَ نتنياهو ما نقلته صحيفة "وول ستريت جورنال" من أن إيران بعثت رسائل بأنها تسعى للتهدئة واستئناف المفاوضات النووية، وقال: "لسنا متفاجئين... إنها مُحادثات زائفة مليئة بالكذب والخداع. نملك معلومات استخباراتية دقيقة بأنهم يُريدون مُواصلة بناء أسلحتهم النووية وترسانة الصواريخ الباليستية التي يُطلقونها علينا". وأضاف: "بينما يتحدّثون عن السلام، يُواصلون تهديد إسرائيل بتهديدين وجوبيين. هذا لن يحدث، ولن

نسمح به. ” وردًا على أصوات في الحزب الجمهوري الأميركي تُعارض الدعم العسكري لإسرائيل، ومنهم المُعلّق الشهير تاكر كارلسون، قال ننتياهو: “نحن لا نُقاتل عدونا فقط، بل عدوكم أيضًا. إنهم يهتفون ‘الموت لإسرائيل، الموت لأمريكا’؛ ونحن فقط عقبة في طريقهم... هذا التهديد سيصل إلى أميركا قريبًا ما لم نتحرّك. ” وأضاف: “أحياناً يجب أن تتخذ موقفًا في وجه الشر. وهذا ما يفهمه معظم الأميركيين، وما يفهمه الرئيس ترامب. ” وفي سياق مُتّصل، رفعت وزارة الخارجية الأميركية تحذيرات السفر إلى أعلى مستوياتها، وصنّفت إسرائيل والصفة الغربية تحت فئة “المستوى الرابع: لا تُسافر”، وسط تصاعد المخاطر الأمنية.

## 5 - مصدر رفيع في “الموساد”: إطالة الحرب مع إيران قد تُلجئنا إلى “السلح الاستراتيجي” (وكالة سما الإخبارية، 2025/6/16). هارتس - بقلم يوسي ميلمان -

يبدو أن إسرائيل بدأت في تغيير التكتيك العمليّاتي خشية أن تطول الحرب وتصبح حرب استنزاف لسنوات طويلة، التي مشكوك في أن يكون هناك احتمالية للانتصار فيها. لذلك، بدأت بمهاجمة أهداف في مجال الطاقة في إيران، الذي يُؤفّر معظم مداخلها. في هذه العملية تكمن أخطار أيضاً، لأنها قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط، الذي سُجل من الآن، وأحدث أزمة عالمية. الصين هي المُستوردة الأكبر للنفط الإيراني، وقد تدخل إلى مرجل الشرق الأوسط؛ وربما تضطرّ إلى التفاوض مع الولايات المتحدة، ما سيكون على حساب مصالح إسرائيل. وثمة وسيلة أخرى؛ تأمل إسرائيل في حدوث انعطاف، وهي ازدياد الهجمات على التجمّعات السكانية، بالأساس في طهران، على أمل خلق تأثير الدومينو. طلب الجيش الإسرائيلي من سكّان طهران الإخلاء، خصوصاً الذين يسكنون قرب القواعد والمخازن العسكرية. تمّ تجريب هذه المُقاربة بدون نجاح كبير في لبنان وفي قطاع غزة، على أمل استخدام الجمهور ضغطاً على القيادة من أجل الاستسلام أو التنازل. وحتى لو كانت هناك إنجازات مؤقتة، فمشكوك فيه أن يؤثر هذا الأمر على دولة عدد سكّانها 100 مليون نسمة، ومساحتها أكبر بثمانين ضعفاً من مساحة إسرائيل. محظور أن تصل إسرائيل إلى حرب استنزاف يصعب عليها الصمود فيها. الجمهور في إسرائيل، وبحق، يُظهر تصميمًا ومناعة، ومُستعد لتحمل إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية؛ لكن محظور على القيادة الأمنية والسياسية استغلال مناعة الجبهة الداخلية إلى ما لا نهاية. على إسرائيل السعي إلى إنهاء الحرب، والاكتماء بالإنجازات المُبهرة التي حققتها حتى الآن، وأن تُحرّك بواسطة الرئيس الأميركي عملية تؤدي إلى تسوية مع إيران. مصدر رفيع في “الموساد”، طلب عدم ذكر اسمه، وهو لا يُكثّر من الظهور

في الاستديوهات، قال لي: "الحرب تُقاس استناداً إلى نهايتها، وليس حسب ضربة افتتاحية ناجحة. أمل حدوث اتفاق على إنهاء العملية مع الولايات المتحدة، لأنه خلافاً لإسرائيل، هناك مفاوضات تجري في العالم بعد الحرب". المصدر نفسه عبّر عن الخوف من أن تجد إسرائيل نفسها في وضع يتعيّن عليها فيه في المفاوضات أن "تدفع ثمناً مؤلماً وقاسياً". ربما قصد المصدر الطلبات التي ربما ستُطرح، ويُطلب منها التنازل عن جزء من قدرتها النووية. وكبديل، إذا استمرت الحرب، ربما تفحص إسرائيل استخدام السلاح الاستراتيجي، مثلما طرحت أصوات ذلك عشية حرب الأيام الستة في أيار 1967، أو في العقد الأخير، عندما دعا البروفيسور بني موريس إلى قصف إيران بالسلاح النووي.

## 6 - السيد السيستاني يُحذّر من استهداف قادة إيران: يُنذر بعواقب بالغة السوء على المنطقة (الميادين نت، 2025/6/19)

جَدَّدت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، إدانتها الشديدة لاستمرار العدوان العسكري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأيّ تهديد باستهداف قيادتها الدينية والسياسية العليا. وفي بيان صادر عن مكتب المرجع الأعلى السيد علي السيستاني، حذّر من أنّ القيام بخطوة إجرامية من هذا القبيل، "لا يُمثّل فقط تجاوزاً واضحاً للمعايير الدينية والأخلاقية، وانتهاكاً صارخاً للأعراف والقوانين الدولية، بل يُنذر أيضاً بعواقب بالغة السوء على أوضاع المنطقة برمّتها.

## 7 - الولايات المتحدة: وقفة احتجاجية أمام البيت الأبيض رفضاً لانخراط البلاد في الحرب على إيران (الميادين نت، 2025/6/19)

نُظِّمت وقفة احتجاجية أمام البيت الأبيض في واشنطن، رفضاً لانخراط الولايات المتحدة في الحرب على إيران وتنديداً بالعدوان. كما نُظِّمت وقفة أخرى في هذا الإطار في نيويورك. وأوضح مُراسل الميادين أنّ المُتظاهرين يُندّدون بموقف إدارة الرئيس دونالد ترامب من الحرب على إيران، مؤكّدين أنّ أموال دافعي الضرائب لا ينبغي لها أن تذهب إلى تمويل الحروب، وأنّ تدعم "حرباً جديدةً مكلفة". واعتبر المُتظاهرون أيضاً أنّ الحرب على إيران ستكون مكلفةً للجنود الأميركيين الموجودين في تلك المنطقة، و"أصبحوا مُعرّضين للخطر".

8 - هكذا رُصدَ وقُتِل.. تفاصيل تصفية قيادي إيراني داخل منشأة مُحصّنة (الكلمة أونلاين، 2025/6/19)  
كشّف موقع "واللا" الإسرائيلي عن تفاصيل جديدة بشأن عملية اغتيال رئيس الأركان الإيراني علي شادمانى، الذي لم يمكث في منصبه سوى أيام. وأكد الموقع أن الاستخبارات الإسرائيلية رصدت مكان اختبائه داخل منشأة سرّية كان يستخدمها لإصدار الأوامر لقوّاته. وبحسب التقرير، جرى في وقت مُبكر من يوم العملية تعقّبه إلى موقع سرّي جديد وسط إيران؛ وبعد التحقّق من موقعه، وافق رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال إيال زامير، على تنفيذ الهجوم. وأُطلقت 5 قذائف دقيقة بأمرٍ من قائد سلاح الجو، الجنرال تومر بار، لزيادة احتماليّة تصفيته. وأسفرت الضربة عن مقتل رئيس الأركان الجديد علي شادمانى، إلى جانب ضابط استخبارات مُقرّب منه؛ وكان قد تولّى المنصب خلفاً لـغلام علي رشيد الذي استشهد في الضربة الأولى. ونقّل الموقع عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن العمليات الجوية الجارية في عمق إيران تُشبه من حيث النمط العمليات في غزة ولبنان وسوريا، من حيث سرعة إغلاق دوائر الاستهداف، واعتمادها على معلومات استخباراتية دقيقة لاستهداف نخبة النظام الأمني الإيراني".

#### 9 - الرئيس الكرواتي: يجب أن نعترف بدولة فلسطين (صحيفة القدس، 2025/6/19)

قال الرئيس الكرواتي زوران ميلانوفيتش، إن كرواتيا يجب أن تعترف بدولة فلسطين، مُشيراً إلى أهميّة التحدّث بصراحة عن "السياسة القبيحة التي تنتهجها إسرائيل". وأشار في تصريح صحفي، عقب حضوره فعاليّة في العاصمة زغرب، إلى أنه "يجب أن يَنال المُجرمون جزاءهم؛ وقسم من القيادة الإسرائيلية الحالية مُذنب". وقال ميلانوفيتش، إن إسرائيل تنتهج سياسة إجرامية لن تؤدّي إلى أيّ نتيجة.

#### 10 - "إسرائيل" تُواصل توغّلها وتهدم منازل في القنيطرة (موقع عنب بلدي، 2025/06/17)

تواصل قوّات الاحتلال الإسرائيلي توغّلها في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، مع إصدار أوامر إخلاء وهدم منازل في المحافظة. وأفادت مصادر أهليّة في المحافظة لـ"عنّب بلدي"، اليوم، الثلاثاء 17 من حزيران، أن دوريّة من القوّات الإسرائيلية مؤلّفة من أربع سيّارات دخلت إلى قرية طرنجة المتاخمة لبلدة جباتا الخشب من الجهة الشرقية. ووفق المصادر، قامت الدوريّة بتفتيش المنازل واعتقال مدني من الأهالي، بسبب حدوث مُشاجرة

بينه وبين القوات الإسرائيلية، وتمّ اقتياده إلى القاعدة الموجودة غرب حرش جباتا الخشب، ثم إلى جهة غير معلومة داخل الأراضي المحتلة. وتابعت المصادر أنه تمّ هدم عشرة منازل في بلدة الحميدية بريف المحافظة، بعد أن تمّ إنذار أصحابها بالإخلاء بحجّة قُربهم من القاعدة الذي تمّ إنشاؤها مؤخراً. كما سيطرت القوات الإسرائيلية، بشكل كامل، على سدّ "المنطرة" بريف المحافظة الغربي، وتمّ وضع حاجز على السد لمنع الأهالي من الاقتراب منه. واستولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على برج مراقبة سلامة المحميّة من الحرائق، وثبّنت عليه نقطة عسكرية.

ميثاق محكمة نورنبرغ العسكرية الدولية عام 1945 حسب المادة 6، والمتعلّق بانتهاكات قوانين الحرب وأعرافها، يعتبر "تدمير المدن أو القرى"، و"التدمير الذي لا تُبرّره الضرورات العسكرية" نوعاً من جرائم الحرب. وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي ذكّرت، في 11 من شباط الماضي، أن إسرائيل أقامت "بهدوء شديد" منطقة أمنية داخل الأراضي السورية، مؤكّدة أن وجودها في سوريا لم يعد مؤقتاً. ووفقاً للإذاعة، يعمل الجيش الإسرائيلي على بناء تسعة مواقع عسكرية داخل المنطقة الأمنية، ما يُشير إلى نيّة تل أبيب تعزيز انتشارها العسكري في سوريا على المدى الطويل. وخلال زيارة إلى الجانب السوري من جبل الشيخ، قال وزير "الدفاع" الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في 28 من كانون الثاني الماضي، إن قواته ستبقى في سوريا إلى أجلٍ غير مُسمّى.

## 11 - تحقيق يكشف حملة تحريض إسرائيلية ضدّ باكستان (موطني 48، 2025/6/19)

شهدت المنصّات الإسرائيلية تحريضاً ضدّ باكستان بعد تصريحاتها التضامنيّة التي نذّدت فيها بالحرب التي تشنّها إسرائيل على إيران. ورصدت وكالة "سند" للتحقّق الإخباري في شبكة الجزيرة، حملة التفاعلات الإسرائيلية التي ترافقت مع تحريض ومعلومات مُضلّلة بشأن الموقف الباكستاني. وبدأ صحفيّون وشخصيات إسرائيلية بارزة، ناطقة بالعربيّة والعربيّة، بنشر ادّعاءات وتصريحات مغلّوبة، مُطالبين الحكومة الإسرائيلية باتّخاذ خطوات استباقية ضدّ باكستان. وشارك بعض الحسابات البيان الرسمي الذي أصدرته باكستان تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على إيران، وادّعت أن باكستان هدّدت فيه باستخدام السلاح النووي ضدّ إسرائيل. وطالب إسرائيليون حكومتهم بالتدخّل لمنع أيّ مُساعدة باكستانية لإيران، سواء بالمعدّات العسكرية أو بالأسلحة النووية التي تملكها باكستان منذ عشرات السنين. كما ادّعى بعض الحسابات أن باكستان أبلغت فرنسا والولايات المتحدة أن الجيش الباكستاني سيدخل الحرب ضدّ "إسرائيل" في حال تدخّلت أيّ دولة مُباشرة في الحرب ضدّ إيران. وكانت باكستان قد أصدرت

بياناً أدانت فيه العدوان الإسرائيلي على إيران، وأكدت تضامنها الكامل مع الشعب الإيراني، مُطالبية المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتدخل لوقف العدوان ومُحاسبة "إسرائيل".

## 12 - لايبيد يدعو واشنطن للانضمام إلى العدوان الإسرائيلي على إيران (موطني 48، 2025/6/19)

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لايبيد، الولايات المتحدة الأمريكية للانضمام إلى العدوان الذي تشنه تل أبيب على إيران. وقال في مقطع فيديو نشره على منصة إكس: "أنا أثق في أن الرئيس (الأمريكي) دونالد ترامب سيفعل الشيء الصحيح للولايات المتحدة." وأضاف: "ولكن في المُحادثات مع الشخصيات الدولية، وفي وسائل الإعلام العالمية، أستمّر في القول إن الولايات المتحدة بحاجة إلى الانضمام إلى هذه الحملة (العدوان)". وكانت المعارضة الإسرائيلية، باستثناء الأحزاب العربية، أيّدت العدوان العسكري على إيران، مؤكّدة دعمها للحكومة والجيش الإسرائيلي. وتلوح في الأفق مخاطر توسيع الصراع، مع تقارير غربيّة وعبريّة عن إمكانية انضمام واشنطن إلى "إسرائيل" في عدوانها على إيران، بالتزامن مع تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دعا خلالها طهران إلى الاستسلام دون شروط.

## 13 - باحثو معهد وايزمان ينعون مختبراتهم.. صاروخ إيراني سحَق عقوداً من الأبحاث في لحظة (موطني

48، 2025/6/19)

يسود اعتقاد إسرائيلي راسخ بأن إصابة مُختبرات الأبحاث في قلب معهد وايزمان بمدينة رحوفوت بشكل مباشر، بصاروخ إيراني، لم تكن محض صدفة. ويتحدّث الباحثون عن فقدان عقود من العمل البحثي وتضرّر معدّات حسّاسة وعيّنات نادرة في لحظة. وتسبّب الصاروخ في إحداث أضرار غير مسبوقه بالمباني داخل الحرم، والتهمت النيران مُختبرات وأبحاثاً، جرّاء الهجوم الذي وقّع خلال ساعات الليل، عندما لم يكن معظم الموظّفين والباحثين موجودين داخل المباني. وكشفت الصور التي نُشرت لاحقاً حجم الدمار، وأظهرت جدراناً مُتقحمة ونوافذ مُحطّمة، بالإضافة للأسلاك الكهربائية المكشوفة والمياه المُتركمة نتيجة عمليات الإطفاء. وأفادت صحيفة ذي ماركر العبرية، في تقرير مُوسّع، شمل مُقابلات مع باحثين، بأنّ الهجوم على معهد وايزمان لم يكن عشوائياً، بل استهدف مؤسسة يعتبرها الكثيرون رمزاً بارزاً للتفوق العلمي والتكنولوجي لإسرائيل، في محاولة لإظهار أن

هذا التفوق ليس مُحَصَّنًا بالكامل، مُضيفة أن المعهد، ورغم تركيزه على البحوث العلمية الأساسية، فإن له تأثيرًا غير مُباشر ومستمرًا في مجالات ذات صلة بالأمن، مثل الفيزياء والتكنولوجيا الحيويّة والذكاء الاصطناعي. وقال البروفيسور إداد تساحور، الباحث في قسم البيولوجيا الجزيئيّة للخلايا: "أنا أعيش في المعهد. إنه بيتي منذ 22 عامًا. بعد ربع ساعة من الانفجار، وصلت الصور؛ فترى مبنى مُختبرك يشتعل بالنيران، ولا تُصدّق. لاحقًا، أدركتُ أننا فقدنا المُختبر. انهارت ثلاثة طوابق بالكامل. لا أثر. كلّ التاريخ، والعلم، والصور، والتذكارات؛ كلّ شيء كان هناك. كلّ شيء اختفى." وكان المُختبر، الذي كان يُديره البروفيسور تساحور، يُركّز على دراسة أمراض القلب: "كانت لدينا مجموعة من آلاف العيّات القلبية من الحيوانات والبشر، ولم يتبقّ شيء." وأوضح تساحور أن هذه الخسارة ليست مُجرّد فقدان معدّات قابلة للاستبدال، بل ضياع لأرشيف بحثي لا يمكن تعويضه: "عندما تُنشر ورقة علميّة، تحتاج إلى صور مجهرية وبيانات خام، والآن لم يعد ذلك مُمكنًا. لقد انتهى كلّ شيء." ويصِف البروفيسور شارئيل فليشمان، من كليّة الكيمياء الحيويّة، الذي لم تتضرّر مُختبراته، "حالة حزن حقيقيّة"، يشعر بها المجتمع العلمي في المعهد بعد استهدافه. وقال: "المُختبرات في علوم الحياة تعتمد على مواد جُمِعت وحُفِظت على مدار سنوات. وعندما يجري تدمير المُختبر مع هذه المواد، يكون ذلك خسارة فادحة لأشياء فريدة لا يمكن تعويضها." أجيال من الأبحاث بمعهد وايزمان ذهبت أدراج الرياح. وأوضح فليشمان أن الضرر لا يقتصر على الأجهزة المُتطورة والمُكلّفة، مثل المُجاهر المُتخصّصة، أو معدّات تنقيّة الخلايا المتقدّمة، بل يشمل أيضًا جميع المعايير والإعدادات الدقيقة التي تراكمت على مدار سنوات من البحث. وأضاف: "أجيال من الأبحاث ذهبت سدى."

أما البروفيسور أورين شولدينر، الذي يعمل في المعهد منذ 16 عامًا، فقد وصف حجم الدمار بعبارات أكثر حدّة: "أتعامل مع المُختبر وكأنّه تبخر في الهواء. كانت لدينا مجموعة فريدة من الحمض النووي والخلايا الجذعيّة، وسلالات من الذباب المُهندَس وراثيًا ليُعبّر عن أمور تهمّنا. كلّ ذلك اختفى. نحن نتحدّث عن سنوات من العمل، عمل الطلاب. إنه أمرٌ مؤلمٌ يُحطّم القلب." ووفقًا للبروفيسور شولدينر، سيستغرق الأمر عامين على الأقل حتى تتم إعادة بناء البنية التحتيّة العلميّة التي فُقدت. وقال: "إنه ضرر كبير لقدرتنا على تطوير العلوم، وإنتاج المعرفة، وتحقيق الاكتشافات، سواء في مجال السرطان، والأمراض الأخرى، أو العلوم الأساسية." وأضاف أن السؤال الذي يتبادر إلى ذهنه هو: "هل من جدوى من كلّ هذا؟ (في إشارة إلى الحرب وعواقبها)؛ ليس خوفًا

من الإيرانيين، بل حَوْفًا على البلاد. هل للدولة مستقبل غير مُشَبَّع بالكراهية، كما كان الحال في السنوات الثلاث الأخيرة؟